المصدر: الاهرام

التاريخ : ٢ ابريل ٢٠٠٥

# وسط تاييد امريكي وحذر روسي وسعي لبناني لتعديل بنوده مجلس الامن يبحث بعد غد المشروع الفرنسي بتشكيل لجنه تحقيق حول اغتيال الحريري

بيروت من فتحي محمود

تبدا بعد غد الاثنين المشاورات الرسميه في مجلس الامن علي مستوي المندوبين حول مشروع القرار الفرنسي الخاص بتشكيل لجنه تحقيق دوليه في جريمه اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري, والتعديلات المقترحه عليه والهادفه الي ضمان اقراره بالاجماع في نهايه الاسبوع الحالي.

وقالت مصادر لبنانيه انه من المستبعد اقرار المشروع بصيغته الحاليه الفضفاضه التي تخضع للكثير من التدقيق القانوني والسياسي من قبل مختلف الدول الاعضاء, لان بعضها لايريد ان يتحول الي سابقه يمكن تطبيقها بشكل الي علي دول اخري, وهو مايعني انه سيجري التشديد علي حصره بلبنان تحديدا.

واشارت الي ان النص خطير لانه يوسع صلاحيات لجنه التحقيق اكثر مما كان متوقعا حيث يمكنها الدخول الي اي مكان او وزاره او موسسه عامه وان تستجوب من تشاء وان تجمع ما تراه مناسبا من وثائق ومعلومات حسيه, حتي ولو اقتضي الامر الوصول الي القصر الجمهوري او القصر الحكومي.. واذا ما واجهت اي عقبات معتمده او غير معتمده تتصل بالاوضاع العامه في لبنان فانه يصبح بامكان اللجنه العوده الي مجلس الامن وطلب اللجوء الي الفصل السابع الذي ينص علي فرض عقوبات علي لبنان.

واشارت المصادر الي ان باريس حذفت من المشروع المقدم الي مجلس الامن اشاره كانت وارده في النص الاصلي الي الفصل السابع, مخافه من ان تواجه اعتراضات تعرقل اقرار المشروع بالاجماع.

وافادت المصادر ان الوفد الفرنسي يلح علي اقرار المشروع باسرع وقت ممكن, ويحظي بتاييد امريكي واضح بينما يبدي الجانب الروسي بعض الحذر, اما الوفد الصيني فانه كان يفضل ان يطرح المشروع علي التصويت قبل ان يتولي رئاسه مجلس الامن لشهر ابريل الحالي.

وكشفت المصادر عن ان لبنان يسعي عبر بعثته في الامم المتحده وجهودها مع مندوبي الجزائر وروسيا الي ادخال عده تعديلات علي مشروع القرار, منها حذف كلمه مستقله عن صفه اللجنه, وحذف عباره الاجهزه التي ليس لديها الرغبه والقدره لتجنب ملاحقه المقيمين عليها, وحذف كلمه كل من العباره التي تنص علي صلاحيه اللجنه في استجواب الاشخاص والمسئولين لجعلها محدوده, وحصر مهمه اللجنه بسنه واحده بدلا من ان تكون مفتوحه وغير محدده, بمهله, ومحاوله اطاله المده المحدده لرفع التقرير عن سير التحقيقات الي مجلس الامن من شهرين الي سنه, واضافه بعض الفقرات علي

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

نصوص انشاء اللجنه بحيث تحصر مهمتها بنتائج التحقيق المحلي, وابدال العباره التي تنص علي مساعده الشعب اللبناني لمعرفه الحقيقه بعباره مساعده الحكومه اللبنانيه.

وجددت الولايات المتحده اصرارها واصرار المجتمع الدولي علي ضروره اجراء الانتخابات البرلمانيه في لبنان في موعدها الدستوري قبل نهايه مايو المقبل.

ونقل راديو سوا عن المتحدث باسم وزاره الخارجيه الامريكيه ريتشارد باوتشر ان الموقف الامريكي جاء عقب اتهامات المعارضه اللبنانيه الحكومه والاطراف المتحالفه مع سوريا بانهم يسعون لتاخير الانتخابات بهدف ابقاء سيطرتهم علي البرلمان الحالي.

واعرب باوتشر عن اعتقاده بان المجتمع الدولي بمن فيه الموفد الخاص للامين العام للامم المتحده تيري رود لارسن ايدوا تطبيق القرار1559 الذي يدعو لانسحاب كامل وفوري للقوات الاجنبيه من لبنان معتبرا ان هذه الخطوه مهمه لاجراء الانتخابات في موعدها.

www.ethraadl.com